

مافيا هذه التجارة موجودة ومنتشرة في أغلب المستشفيات

تجارة رهيبه ومخيفه . إنها تجارة بيع الدم

تقيق: هيدر حمادة

عزيزي القاري هل سمعت بهذه التجارة المخيفه؟ اذا كان جواب بالنفي تعال معي لتقرأ هذا التحقيق عن هذه التجارة المخيفه الرهيبة

التجار انواع فهذا يتاجر بالعقارات وآخر بالملابس وآخر بالأغذية ورابع وخامس حتى تصل الى نوع غريب من الدلائل او التجار، هذا النوع لا يعني بكل ما أوردناه وإنما يعني ونرجو أن لا تشبهوا ببيع وتجارة دم الانسان

نعم، الدم وليس غيره ويسالرم من قسوة الأمر وقداحتته على المستوى الانساني والعاطفي لأنه يعني بتفصيل حياتنا و حياة الآخرين، الا اننا لم نستطع إغفاله أو السكوت عنه لما يحمل من خطورة ولكم ان تخيلوا فقط معنى ان يتحول هذا السائل الأحمر الذي يديم حياتنا الى رزم من الأوراق النقدية

سماسرة الدم موجودون أمام مصرف الدم ذهبت الى مصرف الدم بقصد معرفة هؤلاء السماسرة ومعرفة حقيقتهم ومن أين يأتون بقناتي الدم وتظاهرت أمامهم بأن أخي

مريض ويريد قنينة دم فسألت صاحب احد الأكوثاك المقابلة لمصرف الدم عن حاجتي وفجأة تهاشم ثلاثة اشخاص امامي وسألوني عن نوع الدم الذي تحتاجه فأجبته بأنه B + فأجاب أحدهم ان هذا النوع والصفن موجود وسعر القنينة ٢٥ الف دينار وعندما سألتهم هل هناك تسعيرة معينة لأصناف الدم؟ أجاب احدهم نعم لكل صنف تسعيرة معينة وإذا كان الصفن نادراً فإن سعر القنينة قد يصل بين ١٠٠ الى ١٥٠ الف دينار، تحدثت معهم وسألتهن عن الجهة التي يحصلون عن طريقها على قناتي الدم فتنمر احداهم وغضب وقال لي ان لا أثير أسئلة لا تعنيني وشكك الآخر في امري وقال لي هل انت من الشرطة او من الصحافة وتركوني وذهبوا بعيداً ولم أستطع معرفة المزيد من التفاصيل منهم

المستشفيات هي السبب سألت احد المواطنين الذين يقفون قبالة مصرف الدم عن سماسرة الدم ومن أين يحصلون على هذه القناتي من الدم فأجاب يحصلون على الدم من المستشفيات الحكومية والأهلية

عن طريق بعض الموظفين في المستشفى وكيف يحصل هذا أجاب المواطن ان الموظفين يستطعون بوسائلهم الإستحواذ على الفاتس من الدم وبيعه خارجاً، وان موظفي بعض المستشفيات يقومون بطلب كميات من الدم أكثر من التي يحتاجها المريض لكي يقوموا بالإنستحواذ على الدم الزائد وبيعه، حتى ان بعض الحالات لا تستوجب طلب الدم ولكنهم يقومون بالطلب من أهل المريض بحجة الإحتياط واجب هؤلاء مافيا واتاس غير أسوياء وبهذا الصدد اوضح لي احد المواطنين الذي كان بحاجة الى قنينة من الدم بسأته ليس بيده حيلة وانه بحاجة الى عدة قناتي من الدم ولايسد ان يكون هناك حلأ وفي لقاء مع شخص آخر قال لي ان هؤلاء مافيا يسيطرون على ارواح المواطنين بينما وصفهم شخص آخر بأنهم غير أسوياء وإن ممارستهم لهذه الاعمال جريمة بحق المواطنين وان الاشخاص الذين يريدون الدم لا يتوانون عن دفع مبالغ سخية أو اي مبلغ لاجل انقاذ شخص عزيز عليهم

متبرع بالدم يطلب بأن يكون هناك يوماً للتبرع احد المتبرعين بالدم شاهدناه وهو يضع قطعة من القطن على وريد ساعده ويقوم بشرب العصير سألناه عن الدافع لتبرعه قال احتاجني احد الاصدقاء لكي اتبرع له بالدم وقمت بالتبرع دون تردد هذا واجب انساني وطالب المتبرع بأن يخصص يوم للتبرع اسوة بباقي المناسبات لكي نقضي على هذه الشحة الكبيرة في الدم وطالب رجال الدين بأن ينظموا مثل هكذا حملات لانها تخدم البشرية وحث المواطن على المساهمة بالتبرع بالدم لاقفاد أخيه الانسان شحة الدم في مصرف الدم لاحظنا وجود شحة في الدم في مصرف الدم وقد اعترفت به الجهات الصحية وطالبت المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية بأن تكون هناك حملات للتبرع بالدم والافستكون هناك شحة في مصرف الدم وبعدها انتقلنا الى مصرف الدم هذا المركز الوطني الذي تأسس عام ١٩٥٩ ببنية متواضعة تجري فيها ترميمات يشهدها المصرف من اجل تطويره ولاحظنا حجم

هذا الترميم الذي تقوم به شركة الخضراء للمقاولات كيف تفسر ظاهرة تجارة بيع الدم هذا السؤال وجهناه الى مصدر مسؤول في المركز الوطني لنقل الدم رفض ذكر اسمه وقد استقبل هذا السؤال برحابة صدر ويبدو إنه كان على دراية تامة بتفاصيل ما يحدث ووضح ان هناك شحة في الدم وهناك انتهازيين يستفيدون من هذه الازمة فإضطررنا الى مخاطبات عديدة وبذل جهود متواصلة مع وزارة الداخلية وتكثلت بالقاء القبض على بعضهم وزجهم بالسجن ولكن عند محاكمتهم فرض عليهم القضاي غرامة مالية وأفرج عنهم لاعتناهم فرصة جديدة الا انهم ما لبثوا ان عادوا لمزاوله مهنتهم مرة اخرى ما هي الكمية التي تحتاجونها تحتاج الى كمية ٢٥٠ ٥٠٠ وحدة دم يومياً تعطيتها مجاناً لذوي الأمراض المزمنة وأكثرهم أصحاب أمراض تكسر الكريات الحمر ثالاسيميا لأن علاجهم الوحيد هو إعطائهم الدم اسبوعياً وكذلك نحتاج الدم لضحايا التفجيرات حيث يكون



الاصحاب بأمس الحاجة لقنينة دم كم يوم يمكن خزن الدم يمكن خزن الدم لمدة ٣٦ يوماً وهو صالح لإعطائه للمريض خلال هذه المدة لأن المادة الحافظة والمادة للتخثر والمغذية للدم تبقى فيه ونحن ننصح المواطنين بعدم شراء الدم من خارج المصرف لما يترتب عليه من خطورة فقد يكون فاسداً او يتلاعب بتاريخ نفاذ صلاحيته فمثلاً يوم ٣ يصبح ١٣ او ٢٣ ماذا تعلقون لمعالجة هذه الشحة؟ نحتاج الى حملة تثقيفية وتوعية لأن عملية التتقيف الصحي هي أوسع من امكانياتنا في الصحة ولكن يفضل ان تنظم حملة توعية تشترك فيها وسائل الإعلام والتربية والتعليم العالي ونحتاج الى حملات تبرع تقوم بها كافة الوزارات الكلمة الاخيرة التي نقولها بحق سماسرة الدم ان هؤلاء مافيا غير معلنة هذا اللون من الإبتزاز

مؤتمر علمي في واشنطن: هل تستعيد منطقة الأهوار الأمل؟



بهره - متابعات يقول خبراء أمريكيون وعراقيون ان هناك امكانيات لإعادة الحياة

على حياة البشر والحيوانات في المنطقة، على حد قول خبراء الامم المتحدة غير ان سكان بعض المناطق اعدوا غمر اجزاء من الاهوار التي جففت بسعد زوال النظام السابق وبدا ان نوعية المياه احسن مما كان متوقعا ويتوقع الباحثون اعادة حوالي ٣٠ من المنطقة التي ما كانت عليه قبل بناء السدود

وحث المجتمع الدولي أثناء الاجتماع السنوي للجمعية الامريكية للتقدم العلمي على مضاعفة جهودهم في سبيل إعادة احياء المنطقة وأشار ريتشاردسون في تقرير نشر في مجلة ساينس الأمريكية، الى انقلاب الهرم الغذائي في المنطقة، حيث فاق عدد الأسماك الضارية عدد الأسماك الصغيرة التي تتغذى عليها، بعد ان كانت أكثر عدداً في الماضي

من جانبها تقول الأمم المتحدة إن تجفيف الأهوار كان له تأثير مدمر على حياة البشر والحيوانات في المنطقة وأشار تقرير أصدرته بهذا الشأن أن جفاف الأهوار في جنوب العراق حيث يلتقي دجلة والفرات، يعود الى سببين رئيسيين هما بناء

حيث بدأ أهالي الأهوار بعد سقوط نظام صدام حسين بتحويل المياه الى المنخفضات التي جففت، في مسعى لاستئناف حياتهم التي كانوا يعيشونها، وقد نجم عن ذلك إعادة غمر قرابة ٢٠ من المستنقعات المجففة مما أدى الى اعادة الحياة البرية للمنطقة التي ما كانت عليه بنسبة ٦٠ وفي الوقت الذي عادت المياه الى مجاريها وأثبتت الأرض في بعض المناطق، لا تزال مناطق أخرى مقفرة أو موحلة على أحسن تقدير وعلى الصعيد الرسمي أنشأت الحكومة العراقية وكالة مهمتها عمل برنامج لإحياء المنطقة وتعيد المجتمع الدولي من جهته بتخصيص مبلغ ٣٠ مليون دولار لهذا الغرض

الإنترنت والكمبيوتر... مساحات غامضة في عالم مجهول

تقيق: كاظم حسين الشجي فضاء الانترنت، ونديا الكمبيوتر مساحات غامضة ومجهولة ما يخفي منها أكثر بكثير مما يبدو على السطح وعلى ضفاف هذا العالم تجلس وتحدث ونأتي بالجديد من مواقع الانترنت المجهولة الى النتائج الفنية نكتشف الدروب الخفية ونحكي كل الاسرار طريقة واحدة تقريباً يتعامل بها الملايين من الناس في استخدام شبكة الانترنت للحصول على المعلومات هذه الطريقة لا تتجاوز فتح برنامج التصفح وكتابة عناوين المواقع المطلوب زيارتها ورغم ان هذه الطريقة هي الأشهر في التعامل مع الشبكة الا انها ليست الطريقة الوحيدة فالمعلومات الثمينة تتبع في زوايا الشبكة تنتظر ان تأتي بنفسها اليك تمثل المجموعة البريدية احدى الطرق المفيدة في الحصول على المعلومات وخاصة ان هذه

في جميع المجالات والاتجاهات بالإضافة الى المجموعات ذات الاهتمام العام والتي تتناسب مع شرائح الشباب من مستخدمي هذه المواقع مثل الاغاني ونجوم السينما والريضة والتقارير العلمية والطبية وغيرها من المجموعات البهرية المتخصصة المهمة بالخريطة الجينية والهندسة الوراثية او حتى علوم الفضاء على سبيل المثال تكون كنز لا ينضب امام الباحثين الجادين وخاصة ان المشتركين في هذا المجال هم عادة من المتخصصين في هذه العلوم وبالتالي تكون الفرصة اكبر امام هؤلاء الباحثين في الحصول على معلومات صعبة المنال بالطرق العادية هذا فيما يخص موضوع الانترنت ماذا عن الكمبيوتر؟ يقول فراس ان العديد من المجموعات البريدية المتخصصة في علوم الكمبيوتر هي تلك التي تقدم خدمة كبيرة

المتخصص لظاهر خبراته الشخصية مع الاخرين على سبيل المثال مجموعة باسم الكتب الالكترونية للربح وهدفها نشر المعلومات والمواقع المتعلقة بالكتب الالكترونية

المتشركين فيها وماذا عن الشباب المراهقين الذين لا تعني لهم الدراسة شيئاً؟ هناك من الشباب المراهقين

ممن يبحث في مواقع الانترنت عن مواضيع الرشدشة كما يسمونها وهذا ما لا نسمح به المواضيع المتوفرة ولكونه سهل الاستعمال اذ بمجرد تصفح الموضوع الذي تريده يكون جاهزاً لديك خلال دقائق قليلة لاختيار ما ينفعك منها اما المهندس الاستاذ صلاح عبد علي دفار مدير محطة تعبئة الزعفرانية فيقول عن استخدام الانترنت انه مفيد جداً وهو وسيلة حضارية يمكن لأي شخص استخدامه والتطلع من خلاله الى كل وسائل العلم والمعرفة واخيراً يبقى علم الانترنت والمعلومات هو محط اهتمام ملايين البشر فكل يبحث عن



الطلاب حسام حمدان عبد الله